

الجمعية العمومية للإيكاو تحقق إجماعاً تاريخياً بشأن المستقبل المستدام لقطاع الطيران المدني العالمي

للتنشر الفوري

مونتريال، ٦/١٠/٢٠١٦ - أبرمت الدول الأعضاء في الإيكاو اليوم خلال الدورة التاريخية التاسعة والثلاثين للجمعية العمومية لوكالة الطيران التابعة للأمم المتحدة، اتفاقاً تاريخياً بشأن وضع تدابير عالمية جديدة قائمة على آليات السوق لتعويض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون الناجمة عن الرحلات الدولية، إلى جانب خريطة طريق شاملة لتحقيق المستقبل المستدام للطيران الدولي.

وقد أعلن رئيس مجلس الإيكاو، الدكتور أولومويا بينارد أليو قائلاً: "حريّ بالطيران أن يفتخر بما أنجزه اليوم على غرار "لحظة باريس" واسترسل يقول: "إذ أن النقل الجوي ليس فقط أول قطاع رئيسي في العالم يعتمد نهجاً عالمياً لخفض الانبعاثات الدولية، وإنما من الأهمية البالغة أن تتطوع دول تمثل أكثر من ٨٣٪ من عمليات الطيران الدولية للمشاركة في التدابير العالمية القائمة على آليات السوق اعتباراً من مراحلها الأولى في عام ٢٠٢١".

وأشارت الأمانة العامة للإيكاو، الدكتورة فانغ ليو، في كلمتها الختامية أمام الجمعية العمومية قائلة: "ستكون التدابير العالمية القائمة على آليات السوق بمثابة أداة جديدة هامة لاستكمال التقدم المحرز على نطاق واسع بشأن خفض الانبعاثات الذي تحقق بالفعل ضمن سلة تدابير الطيران"، وتابعت قائلة: "وذلك تحديداً من خلال الابتكارات التكنولوجية، وتحديث الإجراءات، والتوسع المستمر في استخدام أنواع الوقود البديلة المستدامة".

وتحقق تقدم هامّ ويعيد النطاق خلال الدورة التاسعة والثلاثين للجمعية العمومية عبر جميع أهداف الإيكاو الاستراتيجية الخمسة لسلامة الطيران سعة وكفاءة الملاحة الجوية، وأمن الطيران والتسهيلات، والتنمية الاقتصادية للنقل الجوي، وحماية البيئة.

وقدمت الدول الأعضاء في الإيكاو تأييدها الواضح جداً للأهداف والنهج المتبعة عالمياً بموجب الخطط الاستراتيجية الشاملة للإيكاو، وأيدت الحاجة لها لأن تقدم قيادةً مماثلة على المستوى العالمي في شكل خطتين عالميتين جديديتين يجري إعدادهما الآن لأمن الطيران والتنمية الاقتصادية للنقل الجوي.

وأظهرت أيضاً تقديرها الواضح ودعمها لما حدث أخيراً من تحديد الأولوية في الإيكاو بشأن المساعدة وبناء القدرات في إطار الاستراتيجية "عدم ترك أي بلد وراء الركب"، وبمساعدة الشركات العالمية وتعبئة الموارد بكثافة أكبر.

وتضمنت القرارات الأخرى التي يجدر الإشارة إليها الاتفاقات لتعديل اتفاقية شيكاغو لزيادة عدد الدول الأعضاء في مجلس الإيكاو ولجنة الملاحة الجوية التي تؤيده.

وخلصت الدكتورة ليو قائلة: "شعر رئيس المجلس كما شعرت بالتشجيع الكبير إذ رأينا هذا المستوى العالي من الاهتمام من الدول الأعضاء وقطاع الطيران في أعمال الإيكاو، مع الإشارة بدورنا القيادي في مجال الطيران المدني ودعمه له". ومضت تقول: "إنّ هذه الجمعية العمومية قد استقادت من مشاركة أكثر من ٢٠٠ مندوب من ١٨٥ دولة عضو، ودولة غير عضو و٥٦ من الوفود المراقبة - وهو أكبر عدد تستضيفه المنظمة حتى تاريخه - وقد حققنا ما نسبته ٣٠٪ من العمل الإضافي مقارنةً بأي حدث آخر من هذا النوع في السابق".

وتتعدّد دورات الجمعية العمومية للإيكاو مرّة كل ثلاث سنوات، ومن المقرر أن تُعقد الدورة الأربعون للمنظمة خلال عام الذكرى الخامسة والسبعين في عام ٢٠١٩.

ويُمكن أن نرى استعراضاً أكثر تفصيلاً للبنود المحددة التي اعتمدها الدورة التاسعة والثلاثون للجمعية العمومية وبأبني كل منها تحت كلّ هدف استراتيجي للطيران العالمي.



حضر الدورة التاسعة والثلاثين للجمعية العمومية للإيكاو أكثر من ٢٢٠٠ مندوب من ١٨٥ دولة عضواً ودولة غير عضو و٥٦ وفداً مراقباً، وحققت الجمعية العمومية ما نسبته ٣٠ في المائة من العمل الإضافي مقارنةً بأي حدث آخر من نوعه في السابق، بما في ذلك اتفاقاً تاريخي حول الإجراءات العالمية الجديدة القائمة على آليات السوق فيما يخص انبعاثات الطيران الدولي.

الدورة التاسعة والثلاثون للجمعية العمومية للإيكاو – موجز الاستنتاجات الرئيسية

السلامة

- اعتماد خطة الإيكاو العالمية للسلامة الجوية (GASP) باعتبارها الاتجاه الاستراتيجي لبرنامج العمل الفني للإيكاو في الملاحة الجوية:
- تحافظ النسخة الجديدة على الأهداف السابقة التي تركز على مراقبة السلامة من جانب الدول وإدارة السلامة لمشغلي النقل الجوي. وسوف تكون أهداف العالمي خطة للسلامة الجوية كالاتي:
- مواصلة العمل على تنفيذ نُظُم إدارة السلامة.
- العمل مع المنظمين الحكوميين بشأن أنشطة الدولة في تنفيذ برامج السلامة الوطنية بما في ذلك قياس أداء السلامة.
- إعداد مؤشرات أداء السلامة والاستمرار في التطور نحو إدارة تنبؤية للمخاطر بعد إتمام تنفيذ نُظُم إدارة السلامة.
- تأييد استمرار الخطة التنفيذية الإقليمية الشاملة للسلامة الجوية في أفريقيا (خطة أفريقيا والمحيط الهندي) بعد عام ٢٠١٦، وفي إطار برامج عمل المكاتب الإقليمية، فضلاً عن توسيع نطاقها لتغطي جميع مجالات السلامة.
- الإحاطة علماً والتقدير لتقدم الإيكاو في البنود التي تم حلها في مؤتمر الإيكاو الرفيع المستوى للسلامة (٢٠١٥).

السلامة (تابع)

- اعتماد استراتيجية للإيكاو بشأن التأهب لحالات الطوارئ والتصدي لها.

بند إضافي يستحق الذكر:

- قُدمت أول شهادات رئيس المجلس للاعتراف بتحسين الأداء في تدقيق السلامة خلال الحفلات الافتتاحية إلى ١٤ دولة اختيرت بشكل موضوعي.

سعة وكفاءة الملاحة الجوية

- اعتمدت الطبعة الخامسة من خطة الإيكاو العالمية للملاحة الجوية (GANP) باعتبارها التوجيه الاستراتيجي لبرنامج العمل الفني للإيكاو في الملاحة الجوية. وتضمّ الإضافات للنسخة الحالية ما يلي:
 - البنية المنطقية لإدارة الملاحة الجوية.
 - فكرة "المسار الأدنى".
 - النهج القائم على الأداء.
 - الجوانب المالية (فريق العمل المتعدد التخصصات)
- حثّت الدول على أن تواصل تنفيذ الملاحة القائمة على الأداء.

العمل في المستقبل: موضوعات مقترحة لمؤتمر الإيكاو الثالث عشر للملاحة الجوية لعام ٢٠١٨:

- تقارب وجهات النظر بشأن الجيل القادم من بيانات الاتصالات (Datacom)
- الاتفاق على بنية محددة للنظام العالمي لإدارة المعلومات على صعيد المنظومة
- تقديم اللبنة الأساسية للخطة العالمية للملاحة الجوية (BBBGs)
- بدء استخدام دراسات الجدوى النموذجية لحزم التحسينات في منظومة الطيران (ASBU) للحزمة الأولى وما يتصل بها من رسوم بيانية تبين مدى تأثيرها
- الاتفاق على مؤشرات سعة وكفاءة الملاحة الجوية
- توحيد برنامج العمل اللازم للمرحلة الثانية
- إعداد الحزمة الرابعة من حزم التحسينات في منظومة الطيران

الأمن والتسهيلات

- الموافقة على البدء في إعداد خطة الإيكاو العالمية لأمن الطيران التي ستوفر التوجه العام لجميع الهيئات المعنية بتعزيز أمن الطيران مع التركيز على الأغراض والأهداف المتفق عليها دولياً.

الأمن والتسهيلات (تابع)

- اعتماد أولويات الإيكاو الرئيسية التالية في مجال أمن الطيران والتسهيلات للفترة الثلاثية القادمة:
 - التهديدات الجديدة والمتطورة، بما في ذلك الأمن الإلكتروني وأمن المنطقة المفتوحة للجمهور والتهديدات من الداخل والمساعدة الفنية وتعزيز التنسيق الإقليمي.
 - المساعدة الفنية وتعزيز التعاون الإقليمي.
 - اعتماد أول قرار من نوعه بشأن الأمن الإلكتروني، حيث يؤكد على أهمية تبادل المعلومات والتنسيق في مجالات الخبرة في سلامة وأمن الطيران لمعالجة هذا الجانب الهام من المخاطر.
 - أولويات برنامج التسهيلات والأنشطة المرتبطة به في الفترة الثلاثية ٢٠١٧-٢٠١٩.
 - استراتيجية برنامج الإيكاو لتحديد هوية المسافرين (TRIP)، بما في ذلك وثائق السفر ودليل الإيكاو للمفاتيح العامة (PKD) وتقديم المساعدة والتدريب إلى الدول في هذه المجالات.
- تقديم الدعم المستمر للبرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران وفقاً لنهج الرصد المستمر، بما في ذلك إعاة الخبراء على الأجلين القصير والطويل والمشاركة في دورات التدريب والحلقات الدراسية الإقليمية.
- دعم تنفيذ الخطة الإقليمية الشاملة لأمن الطيران والتسهيلات (SECFAL) في منطقة الشرق الأوسط والاستمرار في دعم خطة التنفيذ الإقليمية الشاملة لأمن الطيران والتسهيلات في أفريقيا.

التمية الاقتصادية للنقل الجوي

- الإقرار بالحاجة إلى النظر في "خطة عالمية جديدة للنقل الجوي" للإيكاو.
- اعتماد خطة عمل للانتهاء من الاتفاقات الدولية الجاري إعدادها من جانب الإيكاو لتحرير دخول الأسواق والشحن الجوي وملكية الناقلين الجويين والسيطرة عليهم.
- اعتماد خطة عمل لمواصلة تحسين تنبؤات الحركة الجوية العالمية والإقليمية الطويلة الأجل للعاملين في مجال الطيران (الوثيقة Doc 9956) لتلبية متطلبات برنامج الإيكاو الخاص بالجيل القادم من المهنيين في مجال الطيران (NGAP).
- التشجيع على تقوية الشراكات في مجال تبادل البيانات وتحليلها مع الأمم المتحدة ووكالاتها ومع المنظمات الدولية والإقليمية والهيئات الأكاديمية الدولية والإقليمية لزيادة التمويل والاستثمارات لتطوير أنشطة النقل الجوي.
- إنكاء الوعي بالإرشادات العامة والأدوات الحديثة المختلفة.
- إنكاء الوعي برؤية الإيكاو الطويلة الأجل لتحرير النقل الجوي والمبادئ الأساسية بشأن حماية المستهلك والنهوض بها.
- إنكاء الوعي بمختلف الأدوات والتحليل الذي يعده الشركاء والنهوض بهما.

حماية البيئة

- التصديق على "التدابير العالمية القائمة على آليات السوق" وهو أول الإجراءات القائمة على آليات السوق التي يعتمدها أي قطاع من القطاعات بأكمله.
- الاعتراف بالعمل الجاري من أجل إعداد قاعدة قياسية جديدة لضوضاء الطائرات المستقبلية الأسرع من الصوت، واحتمال ترخيص الطائرات الأسرع من الصوت في الفترة الزمنية ٢٠٢٠-٢٠٢٥.
- الإقرار بإعداد قاعدة قياسية جديدة حول انبعاثات الجسيمات الدقيقة غير المتطايرة (nvPM) لجميع الطائرات التي تعمل بالمحركات التوربينية والمحركات النفاثة التي تزيد قوة الدفع فيها عن ٢٦,٧ كيلونيوتن (الأولى من نوعها).
- دعم الأهداف الطموحة للإيكاو بشأن انبعاثات ثاني أكسيد الكربون وتخفيضها والاعتراف بالتقدم المحرز بشأن جميع عناصر "سلّة الإجراءات".
- الاعتراف بإعداد قاعدة قياسية جديدة وعالمية لترخيص انبعاثات ثاني أكسيد الكربون لأنواع الطائرات الجديدة والجاري إنتاجها (الأولى من نوعها).
- تُرحّب بالشراكة بين الإيكاو والمجلس الدولي للمطارات التي تُركّز على مختلف المبادرات التعاونية للمطارات المراعية للبيئة.
- الاعتراف بالمنجزات الهامة في مساعدة الدول على وضع خطط عملها الوطنية لتخفيض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون، حيث قُدمت حتى الآن ١٠١ خطة وطنية للإيكاو.
- طلب إحراز التقدم بشأن الموضوعات الناشئة مثل: الجوانب البيئية للطائرات في نهاية عمرها الافتراضي (أي إعادة تدوير الطائرات)؛ وتقييم مخاطر تغيّر المناخ على الطيران الدولي، بما في ذلك تحديد الإجراءات التي يمكن اتخاذها.

موضوعات أخرى

المساعدة وبناء القدرات

- الموافقة على استمرار مبادرة "عدم ترك أي بلد وراء الركب"

أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة

- تشجيع الدول على أن تُسهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال تنفيذ الأهداف الاستراتيجية للإيكاو وبرامج عملها.
- تكليف الإيكاو بالاستمرار في مساعدة دولها الأعضاء في تعزيز شبكاتها الخاصة بالنقل الجوي وضمان عدم ترك أي بلد وراء الركب حتى يتسنى للجميع تحقيق التنمية المستدامة والاستفادة من تحسين القدرة على الوصل في مجال النقل الجوي.

الجيل القادم من المهنيين العاملين في مجال الطيران

- أيدت برنامج "الجيل القادم من المهنيين العاملين في مجال الطيران" (NGAP) وأبرزت أعمال الإيكاو لإنكفاء الوعي بالنقص المرتقب في عدد العاملين والنهوض بالمساواة بين الجنسين في مجال الطيران ومساعدة أوساط الطيران العالمية في اجتذاب وتدريب العاملين المهرة والاحتفاظ بهم.
-

ضحايا الحوادث

- تُقرّ باعتماد المجلس للتعديل رقم (٢٥) على الملحق التاسع - التسهيلات (٢٠١٥/٦/١٢) الذي يشتمل على بند موجه للدول لسنّ ما يلزم من تشريعات ولوائح وسياسات لتقديم المساعدة إلى ضحايا حوادث الطائرات وأسْرهم.
-

المساعدة الفنية

- مواصلة الإيكاو لأعمالها فيما يخص إعداد وتوفير المساعدة الفنية وفقاً للأهداف الاستراتيجية المختلفة وذلك بالاشتراك مع الدول والمنظمات الدولية والإقليمية وقطاع الطيران.
-

التعاون الفني

- الاعتراف بأنّ "برنامج التعاون الفني" للإيكاو يظل يحظى بأولوية دائمة في أنشطة المنظمة وأنه أحد الأدوات الرئيسية في الإيكاو لمساعدة الدول في إصلاح أوجه القصور وتنفيذ التحسينات في مجال الطيران المدني.
-

عضوية مجلس الإيكاو ولجنة الملاحة الجوية

- الاتفاق على تعديل المادة ٥٠ (أ) من اتفاقية شيكاغو لزيادة عدد أعضاء مجلس الإيكاو من ٣٦ دولة إلى ٤٠ دولة.
 - الاتفاق على تعديل المادة ٥٦ من اتفاقية شيكاغو لزيادة عدد أعضاء لجنة الملاحة الجوية من ١٩ دولة إلى ٢١ دولة.
-

مصادر معلومات للمحررين

معلومات عن الإيكاو

الإيكاو هي إحدى الوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة، أُسِّسَتْ في عام ١٩٤٤ لتعزيز التطور الآمن والمنظم للطيران المدني الدولي في شتى أنحاء العالم. وتتولى المنظمة وضع القواعد واللوائح اللازمة لسلامة الطيران وأمنه وكفاءته وسعته وحماية البيئة، من بين العديد من الأولويات الأخرى. والمنظمة هي بمثابة محفل للتعاون بين دولها الأعضاء البالغ عددها ١٩١ دولة في جميع مجالات الطيران المدني.

الدورة التاسعة والثلاثون للجمعية العمومية للإيكاو

معلومات عن التدابير العالمية القائمة على آليات السوق

للحصول على مزيد من المعلومات، يُرجى الاتصال:

السيد أنطوني فيلبين

رئيس قسم الاتصالات

aphilbin@icao.int

الهاتف الثابت: +١ (٥١٤) ٩٥٤-٨٢٢٠

الهاتف المحمول: +١ (٤٣٨) ٤٠٢-٨٨٨٦

تويتر: [@icao](https://twitter.com/icao)

السيد وليام رايلانت كلارك

موظف شؤون الاتصالات

wraillantclark@icao.int

الهاتف الثابت: +١ (٥١٤) ٩٥٤-٦٧٠٥

الهاتف المحمول: +١ (٥١٤) ٤٠٩-٠٧٠٥

تويتر: [@wraillantclark](https://twitter.com/wraillantclark)